

الفصل العاشر

- ١- اسمع منى ما أحكيه
- ٢- اسمع قولى فكر فيه
- ٣- اسمع منى قصة أرنب
- ٤- اسمع تفهم، اسمع تعجب
- ٥- وسط الغابة نهر يجرى
- ٦- وثلاث من على الشجر
- ٧- مرتفعات فوق النهر
- ٨- فهنا شجره، وهنا شجرة
- ٩- وهنا ثلاثة الأشجار

ثم يبدأ - فى مقطع جديد- وصف الوقت وحركة الأرنب، فى أعقابه يعود التردد " وسط الغابة نهر يجرى" إلخ، ثم يبدأ مقطع عن الصيد وكلايه، ليعود التردد، ليعقبه مقطع عن محاولة الأرنب الهرب من الصيد والكلاب، ليتكرر التردد، ثم يكون مقطع الختام بإعلان نجات الأرنب، لتغنى الجماعة: " وسط الغابة نهر يجرى".

هذه قصة نظمية بارعة، أضافت إلى فن شوقى أمير الشعراء فى هذا المضمون، لقد فكر شوقى فى الطفل، ولكنه لم يفكر فى " الفصل الدراسى"، ولا فى " اللعب الجماعى"، وطريقة نظم هذه القصة تقدم نموذجاً جميلاً وسهلاً ومفيداً، للقصة التى تؤدى بشكل جماعى، فى الفصل، كما فى اللعب.

وقد تكرر بناء القصة على التردد الجماعى فى مقاطع منها، فى قصص أخرى مما يشير إلى أن كامل كيلانى فطن إلى الأهمية التربوية التى يمثلها الأداء الجماعى، والقيمة الموسيقية المكتسبة بالترديد (التكرار) ، من هذا القبيل " نشيد الديك" الذى يناسب مراحل الرياض أو الصف الأول الابتدائى، وهذا النشيد قطعة مرحة تغرى بالإقبال عليها، والإسراع بحفظها:

الديك يصيح: ياعَوْ عَوْ عَوْ: لن ننساك